

# عجيب.. حجج صحّة الإلحاد هي براهين وجود الله!

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. منذ ان بدأت في تأليف سلسلة الإلحاد في الميزان كان هناك سؤال دائما يراودني. اي عقيدتين ابعده عن العقل. عقيدة النصرانية بما فيها من قول بالتثليث تأنس الله صلب الله. اهانة الله ما تسربته من - [00:00:00](#) الوثنية او عقيدة الإلحاد التي تفسر كل شيء بلا شيء. ظل هذا السؤال يراودني كثيرا لكنني في الحقيقة وجدت شيء في الإلحاد لم اجد في النصرانية مما يجب مما يرفع كافة النصرانية على الإلحاد على ما في النصرانية من منكرات - [00:00:20](#) هذا امر هو ان عين ادلة الإلحاد التي يستدل بها الملاحدة لاثبات الحادهم هي عينها براهين وجود الرب سبحانه وتعالى وهذا امر غريب وعجيب. وفي الحقيقة الإلحاد لا يملك ولا برهان لاثبات صدقه. ولذلك تجد مثلا رجل مثل الفيلسوف الكبير بيطلع عند راسه - [00:00:40](#)

يقول ماذا يقول؟ هو احد رموز الإلحاد. يقول لك انا عندما اجلس مع المثقفين اقول لهم انا لا ادري. لكنني عندما اجلس مع العوام اقول لهم انا ملحد. لماذا؟ لانه لا يوجد اي برهان جازم في انكار وجود الرب سبحانه وتعالى. وغاية الامر ان يزعم هؤلاء - [00:01:01](#) وحتى الترجيح ليس لهم عليه اي دليل لا يمكن لا ان تثبت عدم وجود الرب سبحانه وتعالى ولا ان تثبت ان الادلة التي تقول بعدم وجوده اربعا التي تقول بوجوده. الإلحاد معدوم دليل على خلاف الايمان. وكما قلت في اخر - [00:01:21](#) ملخصا نظرة الانسان الى الكون اذا اراد ان يكتشف حقيقة تفسيره. هل يفسر بالعشوائية او الحكمة كنت في اخر الكتاب ملخصا ما ذكرته من ادلة طويلة في الفصول السابقة قلت ما الدليل على وجود الله - [00:01:41](#) دليل ذلك كل شيء ما هو دان منك وما غاب وراء افاق بصرك نفسك وما حولك ما يضلك وما يكلك ما يشبعك وما يمتنعك كل شيء بما هو شيء. واعراض الشيء التي في الشيء. فقط اخلع عصابة الالفه عن عينيك وانظر الى - [00:02:01](#) كل شيء انه شيء جديد. اندهش وانتبه وسترى الوجود ينطق طلبا لتفسير وجود الوجود يطلب تفسيره. اعراض الوجود تطلب تفسيره كل محاولة للفهم كل نظرة الى العالم تبدأ من الاندهاش. من محاولة تفسيره. التفسير المعقول او التفسير - [00:02:21](#) اعقل لابد ان تنتهي ان هذا الوجود لم يوجد عبث وان وراء وجوده حكمة وقدرة وعلم الإلحاد ما هي اقوى ادلة الإلحاد؟ سنناقش في هذا الفيديو اربع اقوى ادلة يظنها الملاحدة - [00:02:45](#)

لنصرة الحادهم. لنتبين ان النظر في عين هذه الادلة هو برهان وجود الرب سبحانه وتعالى. اشهر دليل عند الملاحدة وجود الرب سبحانه وتعالى قولهم ان تطور العلم. ان العلم بعد تطوره قد الغى الحاجة الى اله. يقول بيرتون دراسو وغيره - [00:03:05](#) من الفلاسفة وغيرهم يقولون لنا الانسان تدين بانه كان عاجزا عن تفسير الظواهر الكونية. فكان يسند تفسير ظواهر المطر والرعد والبرق الى ان مزاج الله. فلما ظهر العلم الطبيعي واستطاع ان يفسر هذه الظواهر تفسير طبيعي باثبات وجود قوانين كونية تحكم هذه الظواهر - [00:03:25](#)

كان على الانسان ان يستغني عن الدين لان الدين هو فقط حالة من الجهل تتلاشى مع ظهور انوار العلم فهل هذا البرهان هو برهان او حجة للإلحاد ام هو حجة للايمان؟ هذا اعتراض يقول باختصار وجود القوانين الكونية يلغي - [00:03:50](#) حاجة الى وجود اله. ونحن نقول له بل بالعكس وجود القوانين الكونية حجته لوجود الرب سبحانه وتعالى. نحن في تاريخنا الاسلامي بل اقول حتى في النصرانية. ما كانت هناك عقيدة مترسخة عند جماعة اللاهوتيين او علماء العقيدة - [00:04:14](#) اذا وجد القانون الكوني فيلغى وجود الهي. كان المسلمون والنصارى واليهود وغيرهم على خلاف ما يصوره اليوم بعض من يزعمون

انهم يؤرخون للاديان. كانت هذه كان الاسلام وغيره من الاديان - [00:04:34](#)

يرون انه بإمكاننا ان نؤمن بالرب المتصرف في الكون مع ايماننا انه خلق هذه القوانين لتسير الكون. هذه القوانين برهان وجود الرب سبحانه وتعالى. لماذا؟ لان الملاحظة يجمع كما ذكر ذلك - [00:04:50](#)

اه صاحب كتاب قال ان جميع العلماء اليوم او جميع الجماعات اليوم تؤمن ان الكون قد نشأ عن انفجار اول باستثناء بعض النصارى الاصوليين الذين يؤمنون ان الكون سن ست الاف سنة ولا يؤمنون بالانفجار العظيم. عامة الفرق والاديان وعامة الفلاسفة اليوم يؤمنون فلسفة العلوم والعلماء وغير ذلك - [00:05:08](#)

يؤمن ان الكون قد بدأ بانفجار عظيم. هذا الانفجار هو حالة من تبعثر الطاقة ادت الى توسع الكونظور الكون. هذه الطاقة لم تتوسع في الكون وانما توسعها انشأ الكون وتوسع معها الكون - [00:05:33](#)

اذا بدأنا من هذه النقطة فسنسأل سؤال اساسي وهام جدا. كيف ينشأ النظام وتنشأ القوانين الدقيقة المتقنة المتراكمة يبقى المتعاونة والجميلة الجميلة كما يصفها العلماء. وغيرهم كيف نشأت هذا النظام ونشأت هذه القوانين - [00:05:52](#)

الكبيرة والدقيقة والجميلة بعد انفجار. هذا هو السؤال. نشوء النظام عن اللا نظام يدل على الحكمة. هذا هو استدلال بسيط جدا. يسير مع البدهة العقلية يسير مع البدء العقيم ودائما الحادث ضد البدان. ولذلك مثلا اشهر فيلسوف بريطانيا اليوم - [00:06:12](#)

وممكن ان تقول في الخمسين سنة الاخيرة اشهر فيلسوف بريطاني مؤله كتب في الاستدلال على وجود الرب سبحانه وتعالى وهو الفيلسوف ريتشارد سمير له اكثر من كتاب طبعها هو في مقابل ربما آآ في امريكا في قضية الحديث في وجود الرب سبحانه وتعالى

وردع الملاحظة ايضا - [00:06:36](#)

طبعنا انا افضل بالنسبة للكتاب البريطانيين افضل وافضل بترو ويليامز وفضل جونينكس على آآ ريشالسومرون لكنه على كل حال هو اكبر رمز تقريبا في هذا الباب. دليله الاساسي الاساسي لكي يكون الوحيد الاساسي على وجود الله سبحانه وتعالى في رد الملاحظ هو

دليل النظام - [00:07:01](#)

يقول لك لا هذا الكون بهذه الصورة بهذا النظام لا يمكن ان يكون قد نشأ عن عشوائية. يقول في كتابه اذا كانت كل النقود التي

اكتشفت في منطقة اثرية تحمل علامات نفسها او كانت كل الوثائق الموجودة في غرفة قد كتب عليها - [00:07:23](#)

خصائص كتابة اليد نفسها فاننا نبحت عن تفسير يعود الى مصدر واحد. المصادفات الظاهرة تستدعي ضرورة تفسيرها هذا النظام الواحد والمتناسق عمل الكون وهذا الطابع الواحد في كل الكون لا يمكن - [00:07:45](#)

ان يفسر الا بوجود ذات حكيمة طبعت هذا الوجود بعد انفجار تبعت في الطاقة طابع واحد. محاولة تفسير هذا الامر بالعشوائية امر مشكل كيف تنشأ العشوائية؟ كيف يمنح من لا يملك شيئا لا يملكه؟ فاقد الشيء لا يعطيه. الكون - [00:08:05](#)

بعشوائية المتصورة لا يمكن ان يمنح نفسه النظام وان يمنح نفسه القوانين. ولذلك يقول بولدينس الفيلوس العالم الفيزياء لا ادري وليس مؤمنا بالله ان لا ادري يقول في مقاله تيكن سايسون فايف - [00:08:28](#)

هل من الممكن ان يكون الصرح العظيم للنظام الفيزيائي الذي ندرکه في العالم الذي حولنا متجزرا في عبثية بلا عقل؟ اذا كان الامر كذلك الطبيعة اذا خديعة شيطانية الذكاء. تخفي اللا معنى والعبث في صورة ما على شكل نظام وعقلانية اصيلين - [00:08:49](#)

وبذلك بولديفس يضعنا في مأخزق عجيب جدا وهو انه يؤكد لنا ان الكون يريد ان يخدعنا الكون الذي يهبنا بين قوسين يهبنا هذا النظام وفي حقيقته عاجز عن تقديم هذا النظام. هي خديعة شيطانية. نحن لا نقول خديعة شيطانية. وانما نسير بالامور على

ظواهرها. النظام - [00:09:10](#)

سببه النظام المتقن سببه ذات حكيمة عليمه قديرة وتفسير التضارب بين العقل البدائي كما يصوره الملاحظة والعلم بما يجعل العلم يلغي الحاجة للايمان هو تصور واهم. لا نحن نأخذ الدين ونأخذ العقل ونأخذ العلم. فنرى بين هذه - [00:09:32](#)

في الامور تناسق. نظام الكون نظام غائي يدل على غاية ولذلك قال ماكس بلانك احد اشهر الفيزيائيين لا اقول في في القرن الماضي بل في القرون الاخيرة. يقول ماكس بلايك هذه العبارة الجميلة - [00:09:58](#)

بالمكان صياغة هذا النظام في شكل عمل غائي هناك ادلة على وجود ترتيب ذكي للكون يخضع له كل من الثاني والطبيعة اذا هذا القانون منظم وغائي يسير الى غاية وعشوائية الطبيعة - [00:10:15](#)

وعن الطبيعة لا يمكن ان ينشئ نظاما وبصيرة وغائية تسير الى تحقيق مرادات حكيمة في هذا الكون. اذا نحن نقول القوانين دالة على مقنن وطبيعة هذه القوانين دالة على صفات المقنن - [00:10:35](#)

وهو انه عليم حكيم قدير. الحجة الثانية لاثبات الالحاد قول الملاحدة ان وجود شر في هذا الكون دليل على انه لا يوجد اله في هذا الكون فلو كان هناك اله - [00:10:55](#)

لم يكن ليوجد شر في هذا الكون لان هذا الاله رحيم حكيم لا يمكن ان يجعل اسباب الشقاء في هذه وهذا امر قد ناقشه بتفصيل قوي جدا في كتاب مشكلة الشر ووجود الله - [00:11:10](#)

لكن بعيدا عن ذلك هل مشكلة الشر تؤول الى انكار وجود الله سبحانه وتعالى ام تؤول الى اثبات وجوده؟ ان قلنا بمشكلة الشر بمعنى مشكلة الشر تبدأ بالافرار بوجود الشر - [00:11:27](#)

لا يمكن ان تقول لي بمشكلة الشر الا ان تقول هناك شر في هذا الكون. ان قلت ان هناك شر في هذا الكون لزمك القول بوجود الرب سبحانه وتعالى. لماذا؟ لان الكون - [00:11:47](#)

الكوي كما هو في التصور الحاديقة هذا الكون المادي هو مادة وطاقة وحركة عابثة. في هذا الكون لا يوجد خير ولا شر ولا باطل ليست هذه كلمتي انما هي كلمة الكسندر لوزميرج احد اشهر ملاحدة اليوم في هذا الكتاب. وهي - [00:11:59](#)

ايضا مقولة ريشار داكن في هذا الكتاب. اذا لا يمكن ان يوجد شر في كون الحادي يعني الكون الحالي لا يعترف بالقيم الكون الالحادي فيه اشياء تتحرك. تموت وتفنى تظهر وتختفي - [00:12:19](#)

لا فيها حق ولا باطل لا شر ولا خير. اذا قلنا بالشر لازمنا ان نقول هناك خير. لانك لن تثبت امر السلبي حتى تثبت فاذا قلت بالخير والشر لزمك القول بوجود معيار للتمييز بين الخير والشر. واذا قلت بوجود معيار احتجت الى ان تقول بمقنن - [00:12:38](#)

هذا الامر. واذا قلت بذلك قلت بوجود الرب سبحانه وتعالى. وهذا الذي اقله لكم الان هو قول الملاحدة. هو قول وقول طائفة كثيرة ذكرتهم في كتاب ابراهيم جد الله قولهم انه يلزم من وجود الخير وشر الموضوعيين اوبجاكتيف - [00:12:58](#)

اذا قلت بموضوعيته ما معنى موضوعية؟ يعني هي ليس اختيارا ذوقيا ان نقول والله ان قتل طفل ثم اغتصابه ثم اللعب باشلائه. هذا امر انا اعتقد انه سيء لكنه يعني الامر يحتمل الخيار. ويحتمل ذوق اخر. لا لا انا اقول هو شر في - [00:13:21](#)

كل حال شر في كل حال شر ملزم للجميع. هذا القول بالشر الموضوعي يستلزم الخير الموضوعي فيستلزم المقنن فيستوجب وجود الرب سبحانه تعالى كما يقر بذلك جمهور الملاحدة. فلن تستدل بمشكلة الشر حتى تعترف بوجود الخير. فوجود الخير نفسه ايضا

مشكلة - [00:13:41](#)

كيف يظهر الخير في كون اعمى؟ الا ان يكون هذا الخير قد خلق لانعام الذين قد وهبوا الحياة وهذا امر لا يمكن ان يوجد الا بوجود الاله الرحيم القدير العليم - [00:14:02](#)

مشكلة الشر مشكلة الحادية وليست مشكلة ايمانية بمجرد اقرارك بوجود الشر تنتهي ضرورة الى وجود الرب سبحانه وتعالى. يقول في ذلك الفيلسوف كلمة جميلة. يقول رغم ان المعاناة تشكك على المستوى السطحي في وجود الله الا - [00:14:18](#)

انها على مستوى اعمق تثبت وجود الله. اذ انه في غياب الله لا تمثل المعاناة شيئا قبيحا. اذا امن الملحد ان المعاناة شيء او انها امر يجب الا يكون فهو بذلك يقدم احكاما اخلاقية لا يمكن ان توجد الا اذا وجد الله - [00:14:37](#)

الحجة الثالثة عند الملاحدة لانكار وجود الرب سبحانه وتعالى وهي حجة مشهورة جدا ويتناولها كثير من الشعبين قولهم ان الداروينية تثبت انه ليس هناك اله. انا حقيقة الى اليوم لم افهم كيف تكون حجة لانكار وجود الله سبحانه وتعالى. وسيكون

لنا ان شاء الله - [00:14:57](#)

فيديو خاص بهذا الامر لاثبات ان الدارويني لا علاقة لها بايكار وجود الرب سبحانه وتعالى. مع رفضي للداروينية الداروينية هي

القول بالتطور العشوائي من خلال اساسا الية الانتخاب الطبيعي التي - [00:15:15](#)

كان سببا في تطور الكائن الحي الاول. البكتيريا الاولى منذ تقريبا اربعة مليون سنة الى الكائن الاحادي الخلية منذ اربعة مليون سنة الى ظهور الحياة بجميع انواعها اليوم. من خلال - [00:15:31](#)

الالية العمياء هل في حقيقتها تؤول الى انكار وجود الرب سبحانه وتعالى ام هي حجة على وجوده سبحانه وتعالى في الحقيقة دعونا نفكر ببساطة تطور الحياة ان قمنا بتطور بالالية العشوائية منذ اربعة مليون سنة - [00:15:45](#)

لا يمكن ان يتم الا ضمن شروط كثيرة جدا ودقيقة جدا تسمح بظهور الحياة او اقول بعبارة ادق تسمح بظهور حياة ما هو الفرق بين الحياة وحياتنا؟ الحياة قد تنصرف الى حياة الانسان. وعندما اقول حياة منكرة - [00:16:06](#)

فانني اقصد اي نوع من انواع الحياة نور اي نوع من انواع الحياة رهين شروط فيزيائية دقيقة هذه الشروط لا يمكن ان تتوفر في كون عشوائي. فالداروينية رهينة توفر هذه الشروط الفيزيائية الاولى التي - [00:16:27](#)

تسمى اليوم بالضبط الدقيق هذا الضبط الدقيق كما اشتهر عند الكتاب بالقول ان الحياة قائمة على حالة توازن شديدة جدا كانها قائمة على حد سكينه عاوز تعرف السكين الدقيق هذا الحياة قائمة على هذا الطرف الدقيق جدا. الظريف الامر ان بول ديدس -

[00:16:47](#)

الفيزيائية لا ادري يقول لنا عبارة جميلة جدا. ماذا يقول؟ يقول بولديفيس وهو من اخزن المؤلفين يعني كتابة فيما يعرف بالضبط الدقيق يقول العبارة المتداولة والكليشيه العبارة المتداولة القائلة ان الحياة - [00:17:10](#)

وزيرة على حد السكين تبدو مغرقة في السطحية. اذ لا يوجد سكين في الكون يبلغ هذا الحد من الدقة الدقة التي تقوم عليها الحياة منذ الانفجار الاول الى اليوم هي على مستوى عالي جدا من الرهافة - [00:17:25](#)

لولا وجود هذه الرهافة ما كان للحياة في ضمن هذا الكون الذي نعرفه. نحن نتحدث عن هذا الكون الذي نعرفه. ما كان للحياء ان

توجد الامر اذا دقيق جدا يعني اسيرة توفر شروط فيزيائية اولى تسمح بذلك. واسير تتوفر ايضا امور دقيقة اخرى - [00:17:46](#)

وجود الماء عنصر اساسي في وكما يقول صاحب كتاب آآ يقول كلمة جميلة يقول في آآ هذا الكتاب ان كل الشروط التي من المتصور اننا نحتاجه لتوافر الحياة عندما نبحث في الطبيعة سوف نجدها - [00:18:08](#)

فهذه الطبيعة عملها الداخلي الغائي تؤول ضرورة الى تقديم هذه الحياة وكل ذلك يدل على وجود طبيعة غائية في هذا الكون. لو اخذنا مثلا تطور الانسان حتى يظهر الانسان اليوم بهذه الصورة - [00:18:30](#)

الامر يحتاج الى تحريك غائي دي عناصر الطبيعة سيتناول الامر بلغة الرياضيات. طبعا اكثر شئيه ربما آآ يعادي الداروينية هو امر اللغة الرياضية. لغة الرياضيات. ولذلك انا عندما كتب مجموعة من المؤلفين هذا الكتاب - [00:18:53](#)

وهو حصيلة اجتماعاتهم لدراسة الداروينية من منتج علم الرياضيات والاحتمالات وجدوا ان علم الاحتمال يرفض تماما التروينية العشوائية لانك ممكن ان تحسم امر العشوائية من خلال علم الاحتمالات. يقول لك لا انت تحتاج يعني عمر مديد جدا لتظهر ليظهر الانسان وتظهر الحياة - [00:19:19](#)

كاتبان شهيران الف هذا الكتاب قال فيه فيزيائيان قال فيه انه حتى يتطول الانسان ويظهر الانسان فنحن نحتاج في كل مرحلة من مراحل هذا التطور بلايين السنوات كتاب تبلور وبارو كتاب شهير جدا في هذا الباب - [00:19:41](#)

نحن نحتاج في كل مرحلة من التطور بلايين السنوات. في حين ان الحياة باكملها على الارض لا تتجاوز اربعة مليون سنة طبعا سيقول لك الدرويني ذهب لكن القضية ليست عشوائية صرفة. هناك انتخابات طبيعية. حتى مع دخول الانتخاب الطبيعي. يبقى ان

الرقم متجاوز حد - [00:20:07](#)

احتمال المتصور في عمر هذا الكون. الاحتمال بعيد جدا سواء ادخلت الانتخاب الطبيعي او لم تدخله. لانك المادة الاولى هي مادة عشوائية هي مادة ايه؟ الطفرات العشوائية. هذه المادة لتوافرها ايضا تحتاج - [00:20:29](#)

اعمار تتجاوز عمر كوننا لاقول الارض. عمر الكون كله بلايين بلايين بلايين بلايين بلايين المرات اذن مرة اخرى الخص

الأمر فأقول ان الداروينية قبول الداروينية يستلزم قبول وجود الرب سبحانه وتعالى - [00:20:43](#)

لماذا؟ لان الداروينية اسيرة القول بالضبط الدقيق اذا توافر الضبط الدقيق لزم القول بوجود الرب سبحانه وتعالى. طبعاً لن اتحدث عن قضية المذهب الخلقي فهو يؤول مباشرة الى القول بوجود الرب سبحانه وتعالى. ولن اتحدث عن - [00:21:03](#)

بالتطور الموجه لان التطور الموجه واضح انه يقول بوجود الرب سبحانه وتعالى الذي يوجه حركة التطور الى ظهور حياة الانسان الحجة الرابعة على اثبات اللاحاد هي القول بالعقلانية. يقول الملاحدة ان ايمانك بالعقل يلزم منه - [00:21:20](#)

وان تؤمن ان الاديان خرافة هناك طريقان طريق العقل وهو يؤدي الى اللاحاد وطريق الخرافة التي تؤدي الى الايمان بالله. ونحن نقول لهم بل الامر بالعكس على طول ايمانك بالعقل ضرورة يؤدي الى الايمان بالله سبحانه وتعالى. ولذلك قلت في كتاب رهيب وجود

الله - [00:21:40](#)

قلت صراحة اما ان تؤمن بالله وبالعقل او ان تكون ملحداً. الايمان بالله والعقل فانهما تلازم ضروري. كيف ذلك؟ هذا الامر قد يقول

البعض هذا الكلام يعني ايه؟ عاطفي مجرد شعارات - [00:22:03](#)

كلام فلسفي دقيق جدا وهو ما يسمى ولها اكثر هذه الحجة لها اكثر من اسم. وكتب فيها بلفور المعروف الشهير السياسي في احد

كتبه وكتب فيها ايضا آآ جيبى مورينال وكتب فيها طبعاً الفن بلانتنجا في كلامه القوي جدا في قضية رده - [00:22:20](#)

على الجماعة الطبيعانيين وكتب فيها فيلسوف فيكتور روبرت الذي ناقش سنة الف وتسعمية وتسعة وثمانين اطروحاته للدكتوراه في

التدليل على صدق هذا البرهان وله اكثر مما قال وكتاب في هذا الباب. ماذا يقول هذا البرهان؟ يقول لنا - [00:22:40](#)

له اكثر من صيغة. يقول لنا ان العقل ان الدماغ حتى يدرك العالم ادراكاً صحيحاً لابد ان يكون مهيناً لادراك الحقيقة لكن الداروينية

اللاحادية. الملحد لا يمكن الا ان يكون قائل المتطور العشوائي ضرورة لماذا؟ لان الملحد اذا قال بالخلق لزمه القول بالخالق او اذا قال -

[00:22:58](#)

موجه لابد ان يقول بالله الموجه. فعليه ان يقول بالتطور العشوائي سواء كان دروائية او اي نظرية اخرى ممكن ان تأتي بعد ذلك اذا

قلنا بالتطور العشوائي لزم من ذلك اننا نتعامل مع دماغ يطلب منه تحقيق البقاء لا ادراك الحقيقة - [00:23:23](#)

يطلب من هذا الدماغ وهذا فصلته هذا امر في كتاب ولا يوجد الله يطلب منه تحقيق البقاء الانتخاب الطبيعي ينتخب الدماغ الذي

هو قادر على تحقيق البقاء. وليس هو القادر على التفكير الفلسفي العميق - [00:23:45](#)

حقيقة الكون فقولك بالداروينية يؤول ضرورة الى قولك ببهيمية دماغ الانسان وبالتالي ان هذا الدماغ عاجز عن ادراك حقيقة الكون

هذا ليس قولي هذا هو اعتراف دارون تشارلز دارون في مراسلة بينه وبين احد معارفه في سنة الف وتمنية وواحد وثمانين. يقول

داون بالحرف عند - [00:24:00](#)

ذي شك دائم في ان تكون لقناعات عقل الانسان التي تطورت من حيوانات ادنى اي قيمة او ان تستحق التصديق هل بإمكان اي منا ان

يصدق قناعات عقل قرد ان كان هناك اصلاً قناعات في مثل ذلك العقل - [00:24:31](#)

اذا كان الانسان قد تطور من كائن بهيمي تحته هو شبيه القرد او ما يعرف بالاصطلاح العلمي القرد الجنوبي يسمى بالسلاح او باللاتينية

ترجمته القرد الجنوبي. طبعاً لانه كثير من الملاحدة اذا قلت لهم القرد الانسان اصله من ما يسمى بالقرد الجنوبي قال لك لا ولم يقل

- [00:24:51](#)

احد ان الانسان المطور على القرد وانما الانسان المتطوع عن شبيه القرد. سم ما شئت. هو في الاخر يسمى اصطلاحاً بالقرد الجنوبي

بالعبارة اللاتينية هذا الكائن بلا شك لا نختلف انه كائن غير عاقل. كيف تطور عقل الدماغ الانسان ليصبح دماغاً عاقلاً - [00:25:11](#)

تدرك دقائق الفلسفة والمعارف التي لا يعني ليست يعني معارف حسية مباشرة وانما معارف استنباطية دقيقة كيف كيف تمكن من

ذلك اذا كانت الانتخاب الطبيعي لا يضيف لنا شيئاً. هو ينتخب من الموجود - [00:25:30](#)

والموجود هو اثر عن طفرات عشوائية اخطاء في النسخ في الذي ان ايه يأتي الانتخاب الطبيعي فينتقيها. هو اذا لا يقدم شيئاً من

خارج هذه المادة المعلوماتية الانفورميشن هو فقط ينتقي - [00:25:47](#)

كيف تحولت دماغ البهيمي الى دماغ عاقل معضلة وقف امامها دارون يقول لك ليس عندي حل انا كثيرا ما اشك في عقل الانسان اذا اذا كنت تقول بالعقل لزمك القول بوجود الله سبحانه وتعالى. ايضا من ناحية اذا قلنا ان الدماغ هو هذا يعني الدماغ داخل الجمجمة. بهذه الصورة التي - [00:26:04](#)

نعرفها نحن اليوم هذا الدماغ هو مجرد تفاعلات هناك حزم من الاعصاب ونبض الكهربى يتفاعل فيما بينه. كيف كما يقول اركساندر روزمبيري الملحد الشرس يقول كيف تنشأ الحقيقة في الدماغ من مجرد - [00:26:24](#)  
اشياء لو فككتها سنجدها في اخرها نبضات كهربائية. هذه النبضات الكهربائية او الكهربائية الى جمعة فيما بعض لا يمكن ان يكون يساوي الحقيقة هذه معضلة اخرى. ولذلك يقول البيولوجي المعروف الملحد - [00:26:43](#)

جي بي اس هاردين يقول اذا كان عمل عقلي يتم تحديده بصورة كلية من حركات الذرات في الدماغ فلا حجة لي عندها بافتراض ان معتقداتي صحيحة. قد تكون عملية دماغي سليمة كيميائيا. لكن ذلك لا يجعلها سليمة منطقية. ولذا ليس - [00:27:02](#)  
لاحظوا هنا العبارة القوية ولذا ليس لديه اي سبب لافتراض ان دماغي يتكون من ذرات. يعني ذلك اذا كان دماغي يتكون من ذرات تؤدي هذه الذرات الى ظهور عملية التفكير - [00:27:22](#)

فهذا التفكير لا يمكن ان يقودني الى حقيقة هذا التفكير الذي هو اصله من ذرات بمعنى ان الدماغ اذا كان هي عملية مغلقة العقل اذا كان هو عملية مغلقة داخل الدماغ بصورة بصورة المادة التي نعرفها - [00:27:41](#)  
وهاد المادة العشوائية التي نشأت من عشوائية اذا كان هذا الامر يتم مغلقا داخل الدماغ بالتطور العشوائي الذي نعرفه بهذه المادية الصرفة فلا يمكن ان يكون الا انه عملية تفكير لا دليل على انها تقود الى التفكير السليم. هي مجرد عملية فيزيائية عمياء. وهذه - [00:27:58](#)

معضلة لم يستطع احد من الملاحظة ان يخرج منها اذا نلخص امر فنقول الالحاد دعوة ايجابية. ما معنى دعوة ايجابية؟ دعوة انها تريد ان تثبت شىء ما هذا الشىء الذي تريد ان تثبته تحتاج ان تقدم له ادلة - [00:28:23](#)  
لا يملك الملاحظة ولا دليل يؤول الى انكار يجيد الرب سبحانه وتعالى حتى ريتشارد داكنتز الذي يقول بالعلموية يعترف ان العلم عاجز عن انكار وجود الرب سبحانه وتعالى وانما يدخل هو في حسابات اخرى - [00:28:44](#)

الالحاد بلا حجة ايجابية لانكار وجود الرب سبحانه وتعالى الاعجب من ذلك ان الحجج التي يستدل بها الالحاد لانكار وجود الرب سبحانه وتعالى تؤول ضرورة اذا فكرنا فيها بتفكير هذا الى اثبات وجود الرب سبحانه وتعالى اذا فكرنا في النظام اذا فكرنا في العقل اذا فكرنا في الشر. هذه الامور لا يمكن ان - [00:29:02](#)

بتفكير سليم الايمان بالله سبحانه وتعالى خاصة مسألة العقل. اما ان تؤمن بالعقل الواعي القادر على ادراك الكون. وهذا لا يمكن ان يكون الا من دماغ خلقه الرب سبحانه وتعالى لفهم هذا العالم - [00:29:27](#)

او ان تؤمن باننا كائنات عشوائية عاجزة اصلا عن التفكير وعاجزة عن الاستدلال لصدق الالحاد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:45](#)